او يقتل بعضهم وان كان الانسي لا يعرف ذلك وفي الجن ظلم وجهل فها
فيعاقبونه باكثر مما يستحقه وقد يكون عن عبث منهم وشر مثل سفهاء
الانس فيخاطب الجني في الاول ويعرف ان هذا فاحشة محرمة
وفي الثاني ويعرف ان هذا لم يعلم به ومن لم يتعمد الاذى لم يستحق
العقوبة وان كان قد فعل ذلك في داره وملكه عرفوا بان الدار
ملكه فله ان يتصرف فيها وانتم ليس لكم ان تمكثوا في ملك الانس
بغير اذنهم بل لكم ما ليس من مساكن الانس كالخراب والفلوات ويستعان
عليهم بالذكر والدعا وقراءة القران العوذ والصلاة وان تضمن مرض
طايفة من الجن او سوقهم فهم الظالمون لانفسهم ومن اعظم ما ينتصر به
عليهم قراءة اية الكرسي فقد جرب المجربون ان لها تاثيرا عظيما
في طرد الشياطين عن نفس الانسان وعن المصروع وابطال احوالهم
وتجنب الذنوب التي بها يستطيلون عليه واما الاستعانة عليهم
بما يقال ويكتب مما لا يعرف معناه فلا يشرع وعامة ما يقوله اهل العزايم
فيه شرك فليحذر قلت اخرج الحكيم وابو يعلى
وابن ابي حاتم والعقيلي وابو نعيم في الحلية وابن مردوية عن ابن مسعود
قال بينا انا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة اذا برجل
قد صرع فدنوت منه وقرات في اذنه فافاق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا قرات في اذنه فقلت قرات افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون حتى فرغ من السورة فقال والذي نفسي بيده
لو ان رجلا موقنا قراها على جبل لزال انتهى واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابي ياسين قال دخل بدوي من بعض اعراب بني سليم
المسجد فسال عن الحسن البصري فقلت ما حاجتك قال اي رجل من
اهل البادية وكان لي اخ من اشد قومه فعرض له بلا فلم يزل به حتى
شددناه في الحديد فبينا نحن نتحدث اذا هاتف السلام عليكم ولا نرى
احدا فرددنا عليهم فقالوا يا هولا انا جاورناكم فلم نر بجواركم باسا وان
سفيها لنا تعرض لصاحبكم هذا فاردناه على تركه فابى فلما راينا
ذلك احببنا ان نعتذر اليكم يا فلان لاخيه اذا كان يوم كذا وكذا فاجمع

ثوبك

ثوبك وشدوه واستوثقوا منه فانه ان يغلبكم لن تقدروا عليه ابدا
ثم احمله على بعير فات به وادي كذا ثم خذ من بقلة الوادي
قبضة ثم دقها وجره اياه واياك ان ينفلت منكم فانه ان ينفلت
لن تقدروا عليه ابدا فقلت رحمك الله من يدلني على هذا الوادي
وعلى هذا البقل قال اذا كان ذلك اليوم فانك تسمع صوتا فاتبع
الصوت فلما كان ذلك اليوم حملته على بعير فاذا الصوت امامي
الى الحق فلم ازل اتبع الصوت ثم قال اهبط هذا الوادي ثم قال
يا فلان قم فخذ من هذا البقل فافعل كذا وكذا ففعلنا فلما وقع في جوفه
خلى عنه وعن نفسه وفتح عينيه قال خلوا سبيله واطلقوه من الحديد
فقلت اخاف ان يذهب على وجهه قال لا والله لا يعود اليه ابدا الى يوم
القيمة قلت رحمك الله احسنت الينا ولكن بقي شي فاخبرني به قال ما هو
قلت انك حين قلت لنا ما قلت نذرت ان الله عافا اخي ان احج ماشيا
مزموما قال والله ان هذا الشي ما لنا به علم ولكن ادلك اهبط هذا
الوادي فات البصرة فسل عن الحسن بن ابي الحسن فسله عن هذا فانه
رجل صالح قلت وفي التذكرة الحمدونية صرعت امراة
بعض المطبوعين فقرا عليها مثل ما يقرا المعزم ثم قال اسلم انت ام
يهودي ام نصراني فاجابه الشيطان على لسانها انا مسلم قال وكيف
استحللت ان تتعرض لاهلي وانا مسلم مثلك قال لاني احبها مثلك ۞
قال ومن اين جيت قال من جرجان قال ولم صرعتها قال لانها تمشي
في البيت مكشوفة الراس قال اذا كنت لهذه الغيرة هلا حملت لها
من جرجان وقاية تلبسها ولا تكشف راسها وفي كتاب
عقلاء المجانين من طريق ابن ابي الدنيا قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن
قال لقيت بمنى مجنونا مصروعا كلما اراد ان يودي فريضة او ذكر الله
صرع فقلت على ما تقولوه الناس ان كنتم يهودا فبحق موسى وان كنتم
نصارى فبحق عيسى وان كنتم مسلمين فبحق محمد الا خليتم عنه فقالوا
لسنا يهودا ولا نصارى ولكنا وجدناه يبغض ابا بكر وعمر فمنعناه
من اشد اموره وفيه ايضا بسنده عن سعيد بن يحيى قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)